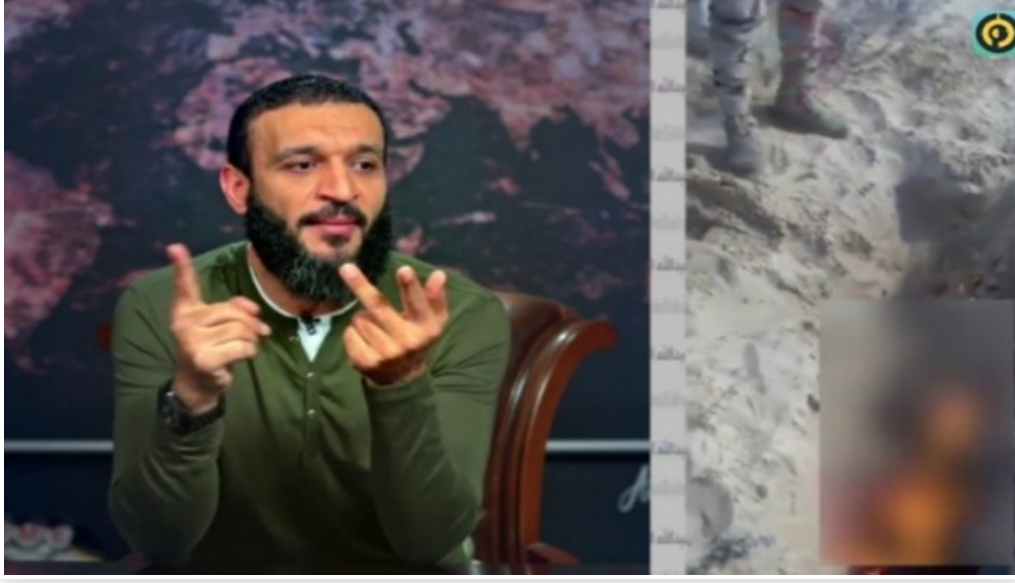


"رايتس ووتش" تدين اعتقال شقيقي المدون المصري عبد الله الشريف



الخميس 26 مارس 2020 10:03 م

أدانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قيام قوات الأمن المصرية باعتقال شقيقي "اليوتيوب" والمدون المصري، عبد الله الشريف، الثلاثاء، بعد اقتحام منزل والده في محافظة الإسكندرية، وذلك على خلفية نشره مقطع فيديو مُسرب لأحد ضباط الجيش وهو يقوم بقتل وحرق والتمثيل بجثة شاب في منطقة شمال سيناء

وقال نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، جو ستورك، إن "السلطات المصرية تواصل معاقبة أسر المعارضين في الخارج"، مؤكداً أن "هذه الأعمال الانتقامية وغير القانونية تظهر عدم احترام حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي لحكم القانون".

وطالب ستورك السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن شقيقي عبد الله الشريف إذا لم يكن لديها سبب قانوني لاحتجازهما، داعياً إياها إلى إنهاء نمط معاقبة عائلات المعارضين المقيمين في الخارج على أفعال أقاربهم

والثلاثاء الماضي، قال الشريف، في تغريدة على حسابه بموقع "تويتر": "قامت مليشيات العسكر باقتحام منزل والدي بالإسكندرية، وتفتيشه، واعتقال إخوتي عمرو وأحمد الشريف رداً على فيديو الخميس الماضي، ولا نعلم عن مصيرهما أو أماكن احتجازهما أي شيء".

وكان "اليوتيوب" المصري، عبد الله الشريف، قد نشر مقطع فيديو صادماً ومروّعاً يظهر قتل وحرق والتمثيل بجثة شاب من سيناء على يد أحد ضباط الجيش المصري

"عبدالله" تناول في الفيديو الذي نشره عبر صفحته الرسمية على يوتيوب، وتحديدًا في الدقيقة العاشرة لقطات مفزعة لضابط مصري يدعى "عبدالرحمن" في الكتيبة 103 صاعقة، وهو يقوم بقطع أجزاء من جسد أحد الشباب الذين تم قتلهم على يد الجيش، ثم حرقه ودفنه في الصحراء

وعقب نشر عبد الله الشريف مقطع الفيديو، اجتاحت مواقع التواصل في مصر غضب واسع، وندد كثير من المتابعين بما وصفوه بالجريمة البشعة

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد وثقت، في تقرير لها، وصل "عربي21" نسخة منه، 28 حالة لصحفيين، وإعلاميين، وناشطين سياسيين، ونشطاء حقوقيين مصريين نفذت السلطات المصرية حملة اعتقالات، ومداهمات منزلية، واستجوابات، وحظر سفر ضد العشرات ضد أقاربهم، وذلك انتقاماً على ما يبدو لنشاطهم المعارض

وأضافت: "في كل حالة، قامت السلطات بمضايقة أو تهديد فرد أو أكثر من أفراد أسرهم في مصر وفي بعض الحالات، تعرّض أفراد الأسرة لعقوبات خارج نطاق القضاء، انتقاماً على ما يبدو من نشاط أقاربهم"، لافتة إلى أن الحالات التي وثقتها هيومن رايتس ووتش وقعت بين عامي 2016 و2019.

وأشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن "الأعمال الانتقامية ضد أقارب المعارضين في الخارج تبدو واسعة النطاق، ومنظمة، وفي تزايد".

ومن الحالات التي وثقتها هيومن رايتس ووتش، قامت "قوات الأمن بمداهمة أو زيارة منازل أقارب 14 معارضا، ونهبت ممتلكات أو أُلغتها في خمسة منها"، مؤكدة أن قوات الأمن لم تُظهر أي مذكرات اعتقال أو تفتيش في أي من الحالات الواردة في تقريرها السابق.